

سلسلة الهدى والنور }227} {سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

و خاصة ما حكم من يسرق مؤلفات غيره ويضيفها ويصال نفسه هذه او هذا النوع من السرقة نوع جديد لم يكن للمسلمين الماضين اعادهم به لذلك ايحسن طالب العلم ان يستنبط حكمه - [00:00:00](#)

حكم هذا النوع من نصوص عامة وقد يوجد هناك نص اخص الصق بالموضوع اما النصوص العامة فهي التي تنهى المسلم اعاني من اعتداء على أخيه المسلم لقوله تعالى لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين - [00:00:37](#)
الاعتداء نص عام يشمل اي نوع من انواع الاعتداء سواء ما كان ذلك في المال او في العرض او في الخلق او في اي شأن من شأنه في الحياة التي تمس الانسان - [00:01:17](#)

اما النص الالصق بموضوعنا آآ عننت به الحديث المعروف في موطأ الامام مالك وفي غيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سأل اصحابه عن السارق من هو فاجابوا بما هو معلوم - [00:01:40](#)

من ان السارق هو الذي يسبق مال غيره فاجاب لهم بان السارق هو الذي يسبق من صاته وعليكم السلام قالوا وكيف يسرق من صاته يا رسول الله قال لا يتم رکوعها وسجودها - [00:02:15](#)
فتأخذ من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم وسع معنى السرقة وعليكم السلام ورحمة الله تأخذ من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:36](#)

وسع معنى السرقة المعنى الذي كان محدودا عند الناس ومحصورا في سرقة الامور المادية الاموال والعقارات ونحوها فلفت النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث نظر المسلمين بان هناك سرقة اخرى - [00:03:11](#)

وهي اسوأ من السرقة المعروفة عند الناس جميعا الا وهي سرقة شيء من اركان الصلاة ومن واجباتها حيث ذكر الرسول عليه السلام في بعض روایات الحديث ان اسوأ السرقة هو الذي يسرق من صاته. لا يتم رکوعها ولا سجودها - [00:03:40](#)
من هذا الحديث نستطيع ان نفهم ان من السرقة المحرمة هو ما جاء في السؤال من ان يأخذ المسلم علم غيره ثم ينسبه لنفسه وحسبه في ذلك وايضا قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:09](#)

المتشبع لما لم يعطى ثلايب ثوبى زور المتشبع بما لم يعطى المتظاهر لانه مثلا غني كيف يتظاهر؟ يأخذ ثوب الغنى او زينته فيلبسه ويتظاهر امام الناس بان هذا من كسبه - [00:04:42](#)

ومن ماله وواقع والامر ليس كذلك فهو عليه السلام يقول المتشبع بما لم يعطى المتظاهر بما ليس له فهو ثلايب ثوبى زور لم يقل كلامس ثوب زور وانما قال ثلايب ثوبى زور - [00:05:17](#)

من باب المبالغة في زجر هذا الذي يتعاطى بما ليس له من اجل هذا وذاك لا يجوز للمسلم ان يأخذ العلم من كتاب وان ينسبه اليه. هذا ولو كان آآ بحثا او تحقيقا - [00:05:42](#)

فكيف بنا اذا كان كتابا يأخذ بضمته ثم ينسبه لنفسه رحمهم الله يقولون من بركة العلم غزو كل قول الى قائله لهذا يحرم ان يسبق المسلم كتابا ليس له ثم - [00:06:07](#)

يعزوه لنفسه. هذا ما يحضرني جوابا عن هذا السؤال الشفاعة التي يشفع بها الطفل لوالده اذا عق عنه معلوم في كثير من الاحاديث ان

الاطفال الصغار يوم القيمة يقفون عند باب الجنة - 00:06:43

يكون يطلبون اباءهم فيرسل الله تبارك وتعالى اليهم جبريل عليه السلام ليسألهم عن سبب بكائهم والله تبارك وتعالى اعلم بهم ف يأتيهم جبريل عليه السلام فيسألهم فيقولون لا ندخل الجنة الا وباوئنا معنا - 00:07:09

ف يأتيهم الاذن من رب العالمين تبارك وتعالى ان يدخلوا هم واباهم الجنة فهذا النوع من الشفاعة وهو الاستعجال لدخول الجنة هو الذي يستحقه الاباء الذين عقوا اي ذبحوا على ابنائهم - 00:07:38

الله اعلم. رد السلام فرض كفاية. اما رده في اثناء الصلاة مع وجود اخرين رد السلام من لا يصلون في حين ذلك وهو الجواب في نفس السؤال اذا كان رد السلام - 00:07:59

طردا كفائيها بمعنى اذا دخل علينا رجل وسلم فرد احدنا فقد سقط الفوض عن الاخرين فاذا تصورنا هنا موضع السؤال دخل الداخل وبعضا يصلني والبعض لا يصلني فرد السلام احد هؤلاء الذين لا يصلون - 00:08:20

وقد سقط الفرد قال المصلي ان يرد اشاره باليد سؤال في الواقع اقرار لا فائدة منه ذاك الذي يدور في خلده وفي ذهنه لعل السائل كان يريد ان يقول ان يقول في سؤاله - 00:08:49

اذا دخل الداخل في المسجد وبعضا يصلني والبعض لا يصلني فهل للمصلين ان يردوا السلام على المسلم اشاره تمهد له هذا السؤال الذي ينبغي ان يوجه وعليكم السلام وبركاته استريح - 00:09:19

علوش علوش. علوش فجواب السؤال الذي طرحته انفا. نعم. هو انه لا يختلف ايضا عن الجواب المتعلق بالسورة الاولى قلنا في السورة الاولى اذا دخل الداخل الى المجلس فسلم فرد اهلهم جاز - 00:09:49

اي سقط الفرض عن الباقيين. لكن هذا لا يعني انه لا يجوز لهم جميعا ان يردوا السلام عليه. كلهم يقولون وعليكم السلام. بل هذا هو فاضل الباحث الاول كان في سقوط فرضية اجابة السلام. من واحد عن الاخرين - 00:10:30
لكن هذا لا يعني ان الآخرين لا يشرع لهم رد السلام بل يشرع لهم رد السلام لكن على سبيل استحباب وليس على سبيل الوجوب كذلك الحكم بالصورة الاخرى التي صورتها انفا - 00:10:56

اذا دخلت داخل المسجد وبعضا يصلني وبعضا لا يصلني فاذا رد احد المصليين اشاره او الجالسين لفظا وقد سقط الواجب ولكن ايضا يقال لو ردوا جميعا السلام اوئلک الذين لا يصلون لفظا والذين يصلون اشاره - 00:11:17

هذا هو الافضل وانما الفرض ان يرد واحد منهم. ولكنني استدرك على نفسي فاقول الواجب انما هو الاكمل وهو ان يرد احد الحاضرين الجالسين والذين لا يصلون يردون لفظا رد سائرهم بما فيهם المصلون - 00:11:46

الجالسون لفظا والمصلون اشاره فهو الافضل هذا ما اردت بيانا هل يجوز صيام المسافر في رمضان هل يجوز صيام المسافر في رمضان؟ لا شك في جواز ذلك ولا سيما وقد جاء - 00:12:12

التصرير بالتخير في حديث في صحيح مسلم حينما سأله آآ الصحابي المسمى بعمرو ابن حمزة الاسلامي انه يسافر كثيرا فهل يصوم قال ان شئت فصم وان شئت فافطر ولهذا فالمسافر في رمضان له خيار - 00:12:38

بتصريح هذا الحديث ان شئت فصم وان شئت فافطر وهذا من حكمة التشريع انه لم يرجح الصوم على الفطر او الفطر على الصوم وانما اوكل الامر الى المكلف لان المكلفين يختلفون في ذلك اختلافا كثيرا - 00:13:09

منهم من يختار الصوم بشهر الصيام على ان يصوم في غير هذا الشهر والناس مفطرون. ومنهم من يؤثر الراحة في سفره في هذا الشهر ولا يترجح من ان يصوم في غير هذا الشهر - 00:13:34

لذلك كان قوله عليه السلام ان شئت فصم وان شئت فافطر بمتنه الحكمة نار امرأة ارضعت اخاها وهو طفل وعندما كبر وصار له اولاد ارادت ان تزوج ابنتها من احدى بنات اخيها - 00:13:55

فهل هذا جائز هو لو لم ترضعه ماذا يكون الحكم كيف اخوها لو لم ترضي هذا الرضيع ويختلفها من النصف قاف ايه ده؟ نعم فالآخرون صاروا اخاه في الرضاعة - 00:14:15

الذين يشتركون معه في الرضاعة فهم اخوة في الرضاعة لا يجوز والذين لم يشتركون يجوز يعني اشتغلنا لو كانت البنت هذه ما رضعت من امها جزء في الزواج لماذا البنت ما رضعت من امها؟ مثلاً عندها بنات مثلاً ثلاث ثنتين رضعوا منها وواحدة ما رضعت -

00:14:45

نعم. اللي مرض ابتسامة تكون بتكون زي اللي رضعه البناتين وضعوا البناتين بنت مين؟ بنات المرأة رضعوا منها التنتين احنا افترضنا عندها ثلاث بنات. اه. عندها وثنتين رضعوا وواحدة مرضوا ما رضت من امه -

00:15:13

مطلقاً يعني. ما هي؟ بنتها. اي نعم بنتها. اه سواء وضع او ما رضعت. هاي بنتها في النسب. اي نعم. نعم يظن ان الممثل هو المضارع لا هنا المؤثر النشط -

00:15:34

بالمناسبة هاي احنا نعم. انه امرأة ارضعت اخاهما. لأ فلما كبر اخاهما تزوج وصار له بنات واصبح للمرأة ابن فتريد ان تزوج ابنتها من بنات أخيها الذي هو ابن لها في الرضاعة -

00:15:48

فابنها هو اخو أخيها في الرضاعة وبناته بنات أخيه في الرضاعة لا هذا السؤال لانه المسلم عماني على واذا كان عندك الصورة واضحة لا معيش اذا انت فهمت الموضوع واستوعبته. انا استوعبت الموضوع كذلك. عندك الجواب عليه يفك فيه -

00:16:08

المرأة ارضعت اخاهما من النسب فاصبح ابنا لها في الرضاعة. صح وعندما كبر الاخ تزوج واصبح له بنات. اي نعم. والمرأة التي ارضعت اخاهما لها ابن فهو ابنها اخو أخيها في الرضاعة. لأنها امه في الرضاعة وام ابنها من النسب. فلما كبر -

00:16:40

هذا الولد اراد ان يتزوج بناته بنات أخيه ايه ايه من الرضاعة؟ في الرضاعة فهل هذا يجوز الظاهر انه ولد اي نعم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب من النسب -

00:17:05

رجل يقتات من محل بيعه اشرط فيديو وكاسيت فما الحكم في هذا الكسب بالتفصيل الحكم في الفيديو اه الحكم في كثير من الامور التي يختلط فيها الجائز بالمحرم والعبرة في مثل ذلك -

00:17:26

هو على الغالب ان ينظر الى الغالب ان كان هو الحلال احلال وان كان هو الحرام فحرام والذي نعتقده بالنسبة لواقعنا اليوم ان الذي يغلب على الفيديو هو الذي يغلب على التلفزيون -

00:17:58

والذي يغلب على التلفزيون بلا شك وما لا يجوز آآآآ نشره ولا النظر اليه ولهذا فيكون حسن الفيديو هو انه لا يجوز استعماله ولا يجوز بيعه ولا شراؤه وهذا كله -

00:18:25

داخل تحت عموم قوله تعالى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان وهذه الآية يجب ان تكون راسخة على الاقل معناها في ذلك لمسلم في ذهن كل مسلم ولو كان رجلاً عامياً -

00:18:46

فإن كون المسلم عامياً ليس من لازم أمره أن يكون آآآآ جاهلاً ببعض القواعد الإسلامية العامة التي يكثر الابتلاء بها وقوله عز وجل ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هذه قاعدة عامة -

00:19:12

فلا ينبغي ان يكتثر المسلم السؤال عن اي نوع يعلم ان فيه تعاون على المنكر فينبغي ان يكون الجواب عنده انه لا يجوز ولذلك انا اتألم جداً حينما تكتثر الاسئلة كلها على وتيرة واحدة. وكلها داخلة في التعاون على المنكر -

00:19:35

وهذا لا يمكن حصره ابداً لهذا انصح بأنه ينبغي ان لا تزول هذه القاعدة من اذهاننا ولا تعاونوا على اثم وعدوان فيدخل في هذا كل منكر كالذى يبيع مثلًا الامور -

00:20:04

التي يسمونها اليوم بهذه في الغالب فيها يعني النساء على الخلاق وعلى التبرج ونحو ذلك فلا ينبغي سؤال يجوز هذا ام لا يجوز ما دام ان الغالب عليها هو التعاون على المنكر -

00:20:24

من هذا القبيل ايضاً مسألة الفيديو ما حكم الغناء مع التوضيح تكلمنا عن الغناء كثيراً وقلنا الغناء له حالتان اما غناء بصوت المغني فقط واما ان يكون غناء مع شيء من الات الطرب -

00:20:43

القسم الاول الذي ليس معه الة طلب ينظر فيه ان كان مغنياً لكلام لا يجوز النطق به والتلفظ به فاولى واولى لا يجوز التغنى به والى هذا يشير الرسول عليه السلام -

00:21:23

لقوله في الشعر كالكلام وحسنه حسن وقبيحه قبيح الشعر كلام كلام موجود فحسنه حسن وقبيحه قبيح وقد قال عليه الصلاة والسلام في الكلام بصورة عامة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:21:55](#)

فليقل خيرا او يصمت واستنباطا اننا حديث السابق نستطيع ان نقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا من الشعر والا فليصمت ويباينا حين ذاك ان نقول من كان يريد ان يتغنى - [00:22:31](#)

ان يتغنى بشيء من الكلام او من الشعر وان يتغنى خيرا والا فليصمت هذه يعني عديد من المسائل كلها تأخذ حكما واحدا لكن هذا الحكم يعلو اسمه باختلاف ما يلتصل به - [00:23:01](#)

مثلا اذا كان الكلام قبيحا لكنه يقال بصورة يحرك عواطف بعض الناس اشد مما لو تكلم به ولا شك ان الامر حينذاك يزداد اثما على اثم واذا كان الغناء الذي يتغنى به المتنغي - [00:23:26](#)

كما قلنا ليس مقتربنا بالله طرب وكان الكلام مما يجوز التلفظ به الترني به جائز ولكن ليس ينبغي ان يكون صنعة ومهنة يتظاهر بذلك ويكتسب به امام الناس حتى يأخذ اسم المغني - [00:23:49](#)

على انه من الصعب ان نتصور مغنيا يتلزم اه حدود الشرع في غناه هذا يعني كلامنا هو بالنسبة للمغني مهنة نظري غير عملي لكن كلامنا يشمل كل انسان يريد ان يتغنى ولو في مكانه يتسلى بمثله - [00:24:21](#)

فنقول بالشرط المذكور انفا لا بأس ان يتغنى بالكلام وبالشعر الذي ليس فيه مخالفة للشرع من باب التسلی به هذا اما الغناء بالات الطرب فهذا لا يجوز اطلاقا لان استعمال الات الطرب - [00:24:52](#)

محرم شرعا بنصوص كثيرة وبذلك اتفق الائمة الاربعة وغيرهم على تحريم استعمال الات الطرب الا الدف منها فقط وفي ايام معدودات فقط وهي يوم العرس ويوم الفطر ويوم النحر فيجوز استعمال الدف من بين كل الات الطرب - [00:25:25](#)

في هذه الايام الثلاثة هذا قلنا كما اتفق على ذلك الائمة الاربعة وغيرهم وهو الحق الذي لا يجوز لمسلم ان يجحد عنه قيد شعره فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:25:59](#)

التنصيص على تحريم الات الطرب حتى قرناها بالمقطوع تحريمها شرعا كالخمر والزنا اعني بذلك قوله عليه الصلاة والسلام ليكونن ليكونن في امتی اقوام يستحلون الحر اي الزنا والحرير اي الحيوان البلدي - [00:26:23](#)

والخمر والمعازف وهي آلات الطرب فنجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قرن الات الطرب مع المحرمات المقطوع حرمتها الزنا والخمر والحرير الحيواني لا استدله انبه فاقول لا استدل - [00:26:57](#)

على التحرير المذكور بمجرد قرن الرسول صلى الله عليه واله وسلم بالمعازف بسابقاتها من المحرمات فقط وانما استدل بقوله عليه السلام لا يستحلن ليكونن في امتی اقوام يستحلون وما لا يستحل اي ما كان محرا شرعا - [00:27:29](#)

ثم ضرب على ذلك امثلة اربعة فقال الحر والحرير والخمر والمعازف يمشون في لهو ولعب ويصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير اقول هذا بان الاستدلال الذين خرجوا بهذا الحديث على تحريم الات الطرب - [00:27:58](#)

اشكل على بعض بعضهم قدما وحدثنا فقالوا انما يدل الحديث على تحريم اه اجتماع هذه الامور الاربعة بلهو ولعب كان جوابنا ما اشرت انفا من قوله عليه السلام يستحلون فخدمة يستحلون نص - [00:28:29](#)

على ان هذه المذكورات تبعا على التسلسل هي محرمة شرعا وهنا يمكن الاستدلال بالحديث اما انهم يصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير فذلك فعلا بسبب اجتماعهم على هذه المنكرات كلها لكن قول الرسول عليه الصلاة والسلام يستحلون - [00:28:57](#)

يدل على ان هذه الاشياء الاربعة هي محرمة شرعا ويؤكد ذلك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد نص على تحريم بعض الات الطرب - [00:29:25](#)

نصا صريحا مقرانا اما بعض المحرمات التي ذكر بعضها في الحديث السابق اعني بذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله حرم على امتی الخمر وهو ذكر في الحديث السابق - [00:29:47](#)

والميسر لم يذكر في الحديث السابق والكوبه وهو الطبل وهو من جملة المعازف فهذا يؤكد ان قوله عليه السلام في الحديث السابق

يستحلون الحرى الحرى والالايه؟ والخمر والحرير والحرير والمعازف - 00:30:10

يعني ان هذه الاشياء الاربعة محمرة اكذ ذلك الرسول عليه السلام في هذا الحديث الثاني ان الله حرم على امتى الخمر والميسرة والكوبه والكوبه هو الطبل الى احاديث اخرى جاءت ايضا تصرح بتحريم المعازف - 00:30:38

والات الطرب وان كان في اسانيدها ضعف لا نستطيع ان نستدل بفرد من افرادها وانما نستدل بمجموعها لاسيمما وقد تقدمها حديث لا يستعدون المعازف هذا ما يحضرنا من الدليل في تحريم الغناء - 00:31:02

بسميه الغناء بالالفاظ التي لا يجوز النطق بها سواء اقتربنا بها الى طلب او لا واستعمال الات الطرب ولو انفرادا عن الغناء بالصوت بانها محمرة بنصوص الشريعة التي سبق ذكرنا بعضها - 00:31:29

هذا ما لدى جوابا عن هذا سؤال. بالنسبة للدفء هل بياح للنساء والرجال اي النساء؟ للنساء فقط ذهب قوم الى تأويل الحديد المثور ان المسخة والمسجد نجاح يعني قالوا الخنزير - 00:31:53

المعروف عنه انه معروف بالديانة والقرد بالتقليد فذهبوا الى ان الام تصبح لا تغار على عرضها وتحاكي الاجنبي. فهل هذا التأويل له مصوغ لا مسوغ لمثل هذا التأويل الا استبعاد العقل - 00:32:11

ولا يجوز لغة بله شرعا لا يجوز لغة فضلا عن الشرع اخراج اي كلام عن دلالته الظاهرة الا اذا كانت هذه الدلالة وغير ممكن وقوعها هذه قاعدة معروفة عند علماء اللغة والشرع معا - 00:32:34

انه لا يجوز تأويل الكلام الا عند تعذر حقيقة هذا الكلام والمسك المذكور في هذا الحديث وفي احاديث اخرى له مثال سابق صرح به ربنا عز وجل القرآن الكريم ذلك هو المسخ المتعلق بطائفة من اليهود - 00:33:03

حيث قال عز وجل وقلنا لهم كونوا قردة خاسرين وقد صرخ الرسول صلى الله عليه واله وسلم في بعض الاحاديث ما يؤيد ان الذي وقع في اليهود والذي ذكر في القرآن صراحة - 00:33:32

بغير ما اية هو مسخ حقيقي ولذلك لم يتناسل وقال عليه الصلاة والسلام اه لم ينسخ الله قوما فجعل له نسلا لم يمسخ لم ينفع الله عز وجل قوما فجعل لهم نسلا - 00:33:55

وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك وفي حديث اخر ان الله عز وجل اذا مسخ قوما اهلكهم بعد ثلاث ايام. فلا يبقى لهم نسل فتأويل احاديث المسخ على انه مجازي وليس بحقيقي - 00:34:30

فلا مبرر له لا لغة ولا شرعا وانما هي على ظاهرها ما هي حقيقة الدعوة او الطريقة الصوفية وعلى ماذا تستند؟ وهل جميع الطرق الصوفية لها نفس الحكم التصوف بلا شك هو منهج - 00:34:53

خاص كان اصله متعلقا بسلوك الشخص في حياته ثم تطور فصار فلسفة لها افكار خاصة اه تخالف هذه الفلسفة ويختلف ذاك السلوك الاسلام في كثير من شؤونه وفي كثير من افكاره وسلوكه - 00:35:17

التصوف اشهده هو انه يشبه الرهبانية التي ابتدعها النصارى في دينهم وما كتبها الله عليهم ثم جاء الاسلام ليؤكد بطلان الرهبنة في الاسلام فقال عليه الصلاة والسلام لا رهبانية في الاسلام - 00:35:52

التصوف في الحقيقة كانه تأثر بالرهبانية التي كان بعض النصارى ابتدعوها ثم التزموها وكما قال تعالى وما رأوها حق رعايتها فتأثر بعض المسلمين برهبانية النصارى واقتدوا بهم وقد اه انذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:24

شيئا من ذلك في عموم قوله عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر رب لدخلتهموه قالوا اليهود والنصارى قال عليه السلام فمن الناس - 00:36:54

فمما كان عليه النصارى الرهبنة. فتأثر بعض المسلمين وقلدوهم في ذلك حتى ان الرهبنة بدأت تظهر قرنها في عهد الرسول صلى الله عليه واله وسلم لان الرهبنة في الحقيقة امر ترتاح اليه النفس البشرية - 00:37:18

الماء الى الى الاعراض عن زخارف الدنيا اه تزيين النفس لصاحبها مثل هذه الرهبنة ولذلك فقد ذرة قرنها في زمن الرسول عليه السلام في شخص بعض اصحابه صلى الله عليه واله وسلم - 00:37:45

من ذلك مثلاً ما جاء في صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان أخى بين أبي الدرداء وبين سلمان الفارسي تلك المؤا خاة التي لا مثيل لها في الدنيا كلها - [00:38:08](#)

وكان ذلك وسيلة باتفاقية روابط بين المهاجرين والأنصار المدينة أكان من جنة من أخى بينهما الرسول عليه السلام أبو الدرداء الانصاري سلمان الفارسي وكان بحكم هذه المؤا خاة أو كان من لوازمه - [00:38:34](#)

الاكثر من من التزاور فجاء ذات يوم سلمان الفارسي إلى دار أبي الدرداء فدخل وسلم فوجد زوجة أبي الدرداء ولم يرى أخيه أبا الدرداء فلفت نظره حالة أم الدرداء وهيئتها الرثة - [00:39:02](#)

فقال لها ما هذا يا أم الدرداء قالت هذا أخوك أبو الدرداء لا حاجة له في الدنيا فاسرها سلمان في نفسه وسرعان ما رجع أبو الدرداء إلى داره فبادر ووضع له الطعام - [00:39:33](#)

فاتني شيء كان من كلام أبي الدرداء إن قالت وهو قائم النهار ولا حاجة له في الدنيا لما جاء أبو الدرداء بادر فوضع له الطعام فلما جلس هو امسك - [00:40:01](#)

وكان قد عرف من أم الدرداء أنه صائم فلم يأكل فاكد علي أبو الدرداء فقال والله لا أكل حتى تأكل افطره وجلس يأكل معه ثم بادره سلمان بالكلمة التي اقرها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:40:22](#)

بما بعد عليها فقال له يا أبا الدرداء ان لجسرك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه ثم ذهب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم - [00:40:50](#)

فقص عليه القصة وقال صلى الله عليه وآله وسلم صدق أبو الدرداء صدق سلمان أبو الدرداء نحى منحى الرهبة وهو الاعراض عن الزاوية والتمتع بحاله من وعن الطعام والشراب الا بقدر - [00:41:21](#)

وعلى ذلك ايضا ظهر اثره في الصحابي الناشئ صغير السن لكنه نشأ في طاعة الله وفي عبادته وهو عبدالله ابن عمرو بن العاص فقد زوجه والده عمرو بن العاص بفتاه من قريش - [00:41:46](#)

وبعد أيام سأله عن زواجها بابنه فكان قالت انه لم يطأ لنا بعد فراشا يعني تزوجت وما تزوجت وذكرت امر انه قائم الليل صائم النهار وبطبيعة الحال لم يعجب عمرا - [00:42:11](#)

مثل هذا الموقف فذهب إلى الرسول عليه السلام لانه يشكوا ابنه اليه قال عبدالله بن عمرو فاما لقيني الرسول عليه السلام واما ارسل الي فقال له يا عبد الله بلغني انك تقوم الليل - [00:42:44](#)

وتصوم النهار ولا تقربوا النساء قال قد كان ذلك يا رسول الله فقال عليه السلام فان لنفسك عليك حقا ولجسرك عليك حقا ولزوجك عليك حقا وللزورك عليك حقا الحديث والحديث طويل ذكرناه اكثر من مرة - [00:43:07](#)

والشاهد ان هذا ايضا مال الى شيء من الرهبة فافصل الرسول عليه السلام ذلك بمثل هذه المعالجات الشخصية امة بحديث عام لا رهبة في الاسلام هذا النوع هو اسهل شيء في الصوفية - [00:43:32](#)

لكن مع الزمن تطور التصوف حتى وصل الى الكفر الذي دونه كفر اليهود والنصارى جميعا حيث وصلوا الى القول بوحدة الوجود وذلك يعني ان ليس هناك خالق ومخلوق وانما هو شيء واحد - [00:43:54](#)

يعني كما يقول الدهريون والطبيعيون والملحدة جميعا آآ الشيوعية واذنابها انه ليس هناك الا الطبيعة هذا الذي وصلوا اليه من القول الوجود في الحقيقة اخطر من الالحاد المكشوف ذلك لان القائلين بوحدة وجود - [00:44:20](#)

يستدلون عليها ببعض النصوص من الكتاب والسنة وذلك بطبيعة الحال بطريقة التلاعيب بالنصوص وتأمينها بل تحريفها مثلا قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فيستدلون بمثل هذه الآية - [00:44:56](#)

انه الرامي هو الله طيب ومحمد رسول الله يقولون محمد مظہر من مظاہر الربوبیۃ الشاھد فلا ینبغي للمسلم قال ليتورط بشيء یسمی بالتصوف لان ايسره واهونه ضلال واسوء كفر وجحد لكل - [00:45:17](#)

الشارية السماوية هذا ما يتيسر لنا جوابا عن السؤال السابق المتعلقة بالصوفية علما بانه تفرق ترتب وراء ذلك الطرق المعروفة بكثرتها

وبتباعين اه اساليبها وتقاليدها وعباداتها اقول ذلك ليس من الاسلام في شيء - [00:45:49](#)

هناك تساؤل عن خطبة الحاج فيما يتعلق بلفظ من يهدى ومن يضل والتساؤل لماذا لم تأتي وما ومن يضلله لان الله يقول من يهدى الله فهو المهتدي ومن يضل هل هذه الهاء ثانية في الخطبة؟ ثابتة في الخطبة افیدونا جزاكم الله خيرا - [00:46:17](#)
الخطوة لم ترد من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له لانه مفهوم المفعول به من السياق فلا داعي للتوصير به وهذا اسلوب في اللغة العربية معهود - [00:46:41](#)

يقول على ماذا استقر رأيكم؟ رأيكم بالنسبة لحديث ابي هريرة لا تسافر المرأة مسيرة بريد الا معزم الحرب. ها هو صحيح او ليس ب صحيح والصحة التي ذكرت في ابي - [00:46:57](#)

صحيح الجامع كان بالنظر الى اسناده وفعلا اسناد هذا الحديث في سنن ابي داود صحيح وعلى شرط مسلم ولكن لما اعدت النظر في هذا الحديث وتيسرا لي جمع طرقه تبين لي ان - [00:47:19](#)

احد رواد حديث في البريد وهو جرير ابن عبد الحميد اظن الراوي له عن سهيل تفرد بذكر لفظة بريد دون كل الرواة الذين شاركوه في روايته عن شيخي مذكور كلهم رواه بلفظ يوم وليلة - [00:47:49](#)

فهذا النوع من التتبع لطرق الحديث والفاظهه وروايتها كشف القناء عن شذوذ لفظ البريد وان المحفوظ يوم وليلة اي لا تسافر امرأة يوما وليلة الا مع محروم او كما قال عليه السلام - [00:48:18](#)

فذكر لفظة البريد هنا بالتعبير الحديسي دقيق شاذ وذلك يعني ان الحديث ضعيف هذا ما وبين لي شو عم يكون ان لم ادرك الجماعة الاولى تقام ثانية - [00:48:42](#)

ان اصلي ام اصلي فرادا لا يصلني جماعة ثانية وانما وفي خير نظرین اما ان يصلني في المسجد وحده واما ان يذهب الى داره او مكان اخر يصلني فيه جماعة مع اهل محل - [00:49:04](#)

وذلك افضل والا صلي في المسجد منفردا. نعم لان الامر كان على ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد السلف الصالح ولذلك تتبع اقوال الائمة في التنصيص على كراهة التجميع - [00:49:27](#)

الجماعه الثانية المسجد الذي له امام راتب ومؤذن راتب وقد تكلمنا في هذا بتفاصيل في مرات مضت يقول ما حكم ادخال عمود ذهب بالساقي بدلا من بترها ادخل عمود ذهب - [00:49:47](#)

وهذا سؤال خيالي والواقعي تلاته اذا كان على سبيل المعالجة فذلك جائز بلا شك لان النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا اكثر من مرة قد جاءه رجل من الصحابة اسمه عرفجة - [00:50:08](#)

ابن سعد وكان قد اصيب انه في وقعة في الجاهلية اسمها وقت فلان فاتخذ الفا من ورق من فضة فانت نعليه وهذا طبيعة الفضة مع الرطوبة بطبيعة الحديد والنحاس يخرج من مجموع ذلك - [00:50:30](#)

شيء من الصدف وصدى الحديد كما تعلمون احمر اما صدأ الفضة والنحاس فهو اخضر فاصبح ينتن عليه هذا الانف الذي هو من فضة فشكى امره الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:50:57](#)

فأمره ان يتخد انفا من ذهب ولا يخفى على الجميع ان اتخاذ الانف من ذهب اوليس من باب الضرورات تبيح المحظورات لانه يستطيع ان يعيش هذا الذي ذهبته ارنية انه - [00:51:21](#)

بدون ان يضع ارنية وعارية من معدن سواء كان ذهب او غيره لكن اباح الرسول عليه السلام له ان يتخد انفا من ذهب بدل الانف من فضة لدفع الضرر الذي ينتج من اعاده الانف - [00:51:45](#)

تقريبا الى وضعه الذي خلقه الله عليه واذا كان الامر كذلك فإدخال اه عمود في الساق المكسورة من ذهب ان اقتضى الطب ذلك فلا معنى من ذلك ابدا لانه اباحة هذا اولى من اباحة الانف من ذهب - [00:52:06](#)

لكن انا اتسائل الان هذا العمود من ذهب يعني لابد انه يكلف فهل معنى ذلك انه طيبا لا بديل له من حيث ان آآ يستعارض عنه بما هو ارخص منه - [00:52:37](#)

فمن الذي سأله هذا السؤال وهل هو على علم بجواب ما سأله نعم يعني شيء انه يعني المادي قبل التأكيل هذا المفروض. اه ما في يعني معنى آخر ارخص منه - [00:53:01](#)

اه اه فاعتقد انه ما في شيء بديل حساسية ولا يتقبله الجسم غير تلاتين يعني الحمد لله الذي جعل في الامر يسرا نقف كيف يأتي الدليل وقد جاء النص الصليبي بتحريمه - [00:53:23](#) [00:54:09](#)

ليس الجمعة يا اخي هذا النص خاص لا يتنافى مع النص الخاص بالآخر هذا مثل اللي قالوا البيع مثل الربا. فجاء الجواب واحل الله البيع وحرم ربا فاضاعها هذا وحرم ذلك - [00:54:26](#)

نوفا خبر الحديث لا تسافر المرأة يوما وليلة كيف يتم تحديد زمن يوم وليلة؟ هل بالمسير القديم أم بالمسير الحديث حيث اننا نعلم ان الانسان يستطيع ان يصل الى ابعد دولة بالطائرات في اقل من يوم. ولا يستطيع ان يصل الى العقبة في يوم وليلة قديما - [00:54:48](#)

اهي اليوم ان القيد المذكور في هذا الحديث ليس مقصودا لذاته وقد جاء في بعض الاحاديث بدل يوم وليلة ثلاثة ايام وليلاتها وفي نهاية البحث الفقهي في هذه الاحاديث ينتهي الامر - [00:55:15](#)

الى تبني روایة الحديث المطلقة والتي هي اشمل واعم من كل الروايات الاخرى التي جاءت بلفظ يوم وليلة او بثلاث ايام ذلك هو قوله عليه السلام لا تشاfer - [00:55:35](#)

المرأة سفرا الا ومعها محرم سفرا مطلقا وهذا ايضا من دقة الشريعة لاننا اذا استحضرنا هذا النص العام الشامل لكل نوع من انواع الاسفار مهما كانت آآ مسافتها طولا وقصرا - [00:56:01](#)

يزول الاشكال الذي ورد كافة التي تقضى بسبب الوسائل الحديثة باقل من ساعة من الزمان هل يخرج بذلك الذي قطع بمسافة عن كونه مسافرا ام لا فان كان لا يزال مسافرا - [00:56:22](#)

فتجرى عليه احكام المسافر ولا قيمة حين ذاك للمسافة التي قطعها وباي وسيلة او الة اجتازها هذا هو جواب هذا السؤال يقول نعمل

نعمل في شركة فرنسيه والافطار مجمع في مطعمها - [00:56:45](#)

عدد الافراد يفوق الثلاثة الاف والدخول من باب واحد للنظام فذلك يأخذ من الوقت ما لم يقل عن ساعة على الاقل فهل يحق للمسلمين تحديد وقت اقامة صلاة المغرب وتعجيل الافطار - [00:57:07](#)

مش واضح السؤال ماذا يعني بالتعديل وقت المغرب محدد شرعا وتحديده ليس بالدقة التي تلزم الرجل بان يتزمه طاف المغرب مثلا يمتد لا اقل ساعة من الزمن. نعم فماذا يعني - [00:57:26](#)

نعم اسمعوا اسمعوا ما يتكلموا يصير تشویش شو بقول هو مش عن تحديد؟ يقول تحديد وقت اقامة صلاة المغرب وتعجيل الافطار. طيب. الشاهد موجود هنا نعم المغرب وقت المغرب معروف انه بين المغرب والعشاء - [00:57:56](#)

فهل تعني بكلمة تهديد هنا يعني مثلا دخل وقت المغرب ساعة مثلا سبعة فهم يحددون ان يصلوا المغرب سبعة ونصف مثلا هذا هو المقصود بالسؤال ولا شيء اخر طيب الدوري الاول ولا - [00:58:26](#)

لو هو عليه الصلاة يا جماعة انت بتقول في شركة القضية اي جماعة ثانية جماعة الشركة ولا جماعة مسجد طيب شركة فيها مسجد؟ اه فيها مسجد ماشي دعام ولا خاص بالشركة - [00:59:32](#)

خاص. اه. طيب اه ذنوبيك ايه هو بيفضل لقد ذهبت بعيدا افضل لادع الشركة الان نحن هنا نتوين في بيته في محله الى اخره ما هو السنة السنة ان يفطر على تمرات - [00:58:52](#)

ثم يذهب الى المسجد بعد الصلاة يعود ويتعشى حتى يكاد يمتلى الا يمكن تطبيق هذا النظام في الشركة يفطر على تمرات او لقيمات ثم يذهب الى مسجد الشركة ويصلی في اشكال على هذا - [00:59:57](#)

اذا السؤال لماذا فاسد بيفطر لانه بده يمثلنا نحنا بنقول السنة خزائن الرحمن تأخذ بيتك الى الجنة - [00:59:57](#)